



نخيل نيوز | متابعة

صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الترجمة العربية الجديدة لكتاب (كونُ العقل / النظرية السيميائية للثقافة) للمفكر الروسي البارز يوري لوتمان، بتقديم الفيلسوف الإيطالي أمبرتو إيكو وترجمة د.لؤي خزعل جبر ومراجعة عبدالله بريحي، والذي جاء بواقع (503) صفحة ليقدم رؤية واسعة لفهم الثقافة.

ويقول بريحي في مقدمة الترجمة، إن موضوع هذا الكتاب يدور حول فهم الثقافة ودراساتها بوصفها سمةً جوهريّة للإنسان، في ضوء أفكار واحد من أبرز مفكري القرن العشرين في مجال الدراسات الأدبية والسيميائية كلوتمان.

ويؤكد بريحي، أن نظرية لوتمان، ورغم أهميتها الكبيرة، لم تحظَ بالاهتمام الكافي في المؤلفات الإنجليزية الخاصة بسيميائيات الثقافة، إذ بقيت مهملة نسبياً وغير مستثمرة بالشكل الذي تستحقه.

كما يوضح أن الكتاب ركّز بصورة أكبر على مفهوم الفضاء السيميائي أو الكون السيميائي، وهو من أهم المفاهيم التي صاغها لوتمان وأكثرها إنتاجية وتأثيراً، إذ يشمل بطبيعته الشمولية معظم المفاهيم الأساسية الأخرى في نظريته حتى

نخيل نيوز

بات قادراً على تعويض مفهوم الثقافة نفسه في الكثير من السياقات السيميائية.